المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الأربعاء 2015-10-07 العدد 5516
9

«الحقوق ومجتمعات الثقافات المتعددة» .. مؤتمر في «اليسوعية»

عقدت كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف –اليسوعية مؤتمرا حول «الحقوق في مواجهة المجتمعات ذات الثقافات المتعددة«..

يهدف المؤتمر إلى التفكير والبحث في إيجاد الإيجابات القانونية عن الأسئلة التي نمت في الحقل الميداني، من خلال مقاربة تعتمد المقارنة مع الأخذ في الاعتبار تعددية المجتمعات ذات الثقافات المتنوعة.

وقد تابعت الطاولات المستديرة الثلاث التي عقدت لاحقا مواضيع البحث مع الإجابة على الأسئلة التالية: إلى أي مدى يجب إعطاء التعددية الثقافية الأهمية، والعمل على مأسستها؟ ما هي الحقوق التي يمكن أن تتطالب بها الأقليات؟ كيف يمكن التوفيق بين التعددية الثقافية والمتطلبات العلمانية؟ وما هي الروابط التي توحد بين أفراد المجتمعات المتعددة بعيدا عن تنوع مظاهر تعدديتهم؟ وقال رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش:»مع ظاهرة الهجرة المستمرة وانتقال الملايين من الناس من قارة إلى أخرى، أصبحت مجتمعاتنا متعددة الثقافات، وعلى الرغم من أن وجود أناس من مختلف الخلفيات والثقافات هو مصدر ثروة في نظر البعض، فالتعددية الثقافية هي أيضا مصدر سوء فهم وتوترات وحتى صراعات».

وتابع:»حين ننظر عن كثب، نجد أن تعايش الثقافات المتعددة واللقاء بين الثقافات ليسا أمرا يقينا في حد ذاته. التحدي كبير وهو:كيف نجعل أشخاصا لديهم أنماط حياة وأعراف وقيم مختلفة يتعايشون معا؟ كيف نوفق بين احترام التنوع واحترام القيم الشخصية؟ هل يمكن أن تلعب الحقوق دور الموفق؟ «.

واوضحت عميدة كلية الحقوق البروفسورة لينا غناجه «أن الكلية خصصت مؤتمرا لهذا الموضوع نظرا إلى مدى آنيته وأهميته، ولأنه قضية تعني الحقوقيين، وعلماء السياسة، وعلماء الأنتروبولوجيا، ولأنه مسألة تشكل تحديا للمجتمعات المعاصرة».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"